

الجنیه الورقی



وداعا أيها الجنیه الورقی
بلونك الأصفر الشمسی الذهبی
وداعا یا خفیف الدم فی حافظة النقود
وداعا برسمك الشامخ الفرعونی
كم كنت قديما رافع الهامات
واليوم أراك الوضع الحقیق الردى
الناس لك كم كانت ساجدة
واليوم لهم نظر شذرا إليك خفى
وداعا فالموتى بإجلال نودعهم
وداعا یا معشوق الفقير ویا معبود الغنى
وداعا وتحية القدس لخليفتك
ذاك الجنیه الفضی الرنان الدائرى
أيها الجنیه الورقی لي معك ذكرى
بك أقوام فی الفلاحة كانت یوما تکرى
وكم مالك لك اشترى من الأرض بك فدانا

أو بنى بك من العمارات عمدانا عمدانا
وكم نافست فى العملات ما كان منها راسخا
واليوم الفلّس يراك ممسوخا وماسخا
حتى سائق التوكتوك له عنك قول
قائلا الجنيه الورقى بغرفة الإنعاش ليس له حول
وبائع الجرجير يقول خذه ليس لي به حاجة
لا يقضى اليوم مصالحا ولا ينفع عند قضاء الحاجة

.....